

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

18764 - عن عمر مولى عفرة قال : لما ائتمروا في دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قائل : ندفنه حيث كان يصلي في مقامه وقال أبو بكر : معاذ الله أن نجعله وثنا يعبد وقال آخرون : ندفنه في البقيع حيث دفن إخوانه من المهاجرين قال أبو بكر : إنا نكره إن خرج قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البقيع فيعود به عائد من الناس عليه حق وحق الله فوق حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخذنا به ضيعنا حق الله وإن أخفنا أخفنا قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : فما ترى أنت يا أبا بكر ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما قبض الله نبيا قط إلا دفن حيث قبض روحه قالوا : فأنت والله رضي مقنع ثم خطوا حول الفراش خطا ثم احتمله علي والعباس والفضل وأهله ووقع القوم في الحفر يحفرون حيث كان الفراش .

(محمد بن حاتم في فضائل الصديق . قال ابن كثير وهو منقطع من هذا الوجه فإن عمر

مولى عفرة مع ضعفه لم يدرك أيام الصديق)